جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

# مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الفرع: المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .

---

إعداد الطالب:

عدوان إيمان

يوم: 2023/06/18

# دور المعلمين في تنمية الميول القرائية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي المدارس الابتدائية ببلدية أورلال –نموذجا–

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| د. صدار نور الدين | أستاذ.محاضر.ب | جامعة محمد خيضر بسكرة | مشرفا ومقررا |
| أستاذ. غاشي إبراهيم | أستاذ. مساعد. أ | جامعة محمد خيضر بسكرة | رئيسا |
| د. مسعودي كمال | أستاذ. محاضر. أ | جامعة محمد خيضر بسكرة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

**اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله و الشكر لله أن يسر لي انجاز هذا العمل و رزقني القدرة على تجاوز الصعاب فهو الموفق و المعين على الخير و البر الحمد لله .**

**كما أتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير إلى :**

**لأستاذ الفاضل صدار نور الدين بالإشراف على هذا البحث إلى أساتذتي الأعزاء الذين سأنال شرف مناقشتهم لبحثي هذا فلهم الشكر و العرفان .**

**أتقدم بجزيل الشكر إلى مدراء ابتدائيات بلدية أورلال على حسن الاستقبال و المعاملة .**

**و خيرا أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة ولو بكلمة طيبة أو بدعاء.**

# إهداء

**الحمد لله الذي وهبني التوفيق و السداد و أعانني على إتمام هذا العمل**

**اهدي ثمرة جهدي و اجنيها اليوم إلى: والدي الغالي حفظه الله أمي حبيبتي أطال الله عمرها**

**إلى من كانوا سندا لي في هذه الحياة أخواتي**

**إلى من تقاسمت معهم هموم الدنيا و أفراحها إلى من عشت معهم صدق المحبة والعطاء صديقاتي و رفيقات الدرب وفقكم الله.**

**إلى كل أفراد العائلة وكل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي وكل من قد يد المساعدة من قريب أو بعيد .**

**-أسأل الله التوفيق و النجاح للجميع-**

**فهرس المحتويات:**


| الرقم | عنوان الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| | البسملة | 1 |
| | شكر وعرفان | 2 |
| | الإهداء | 3 |
| | الفهرس | 4-5 |
| | قائمة الجداول | 6 |
| | مقدمة | 7-9 |
| | الفصل الأول: الإطار المنهجي | 10 |
| | إشكالية الدراسة | 11 |
| | التساؤلات الفرعية | 12 |
| | فرضيات الدراسة | 12 |
| | أهمية الدراسة | 12 |
| | أهداف الدراسة | 13 |
| | اسباب اختيار الموضوع | 13 |
| | منهج الدراسة | 14 |
| | ضبط المصطلحات | 14 |
| | عرض الدراسات السابقة | 14-18 |
| | الفصل الثاني: الإطار النظري | 19 |
| | 1. القراءة | 20 |
| | 1.1. مفهوم القراءة. | 20-22 |
| | 2.1. تطور مفهوم القراءة . | 22 |
| | 3.1. أهمية و أهداف القراءة . | 23-24 |
| | 4.1. أنواع القراءة . | 24-27 |
| | 5.1. طبيعة القراءة . | 28 |
| | 2. الميول القرائية . | 28 |
| | 1.2. مفهوم الميول القرائية . | 28-29 |

| | |
|---|---|
| 2.2. أهمية الميول القرائية . | 30-29 |
| 3.2. العوامل التي تؤثر في تنمية الميول القرائية. | 30 |
| 4.2. كيفية تنمية الميول القرائية. | 31 |
| 5.2. معوقات الميول القرائية. | 31 |
| 3. القراءة في المرحلة الابتدائية. | 32 |
| 1.3. مفهوم المرحلة الابتدائية وأهميتها | 32 |
| 2.3. أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية. | 34-33 |
| 3.3. الأسس التي تبنى عليها القراءة في المرحلة الابتدائية. | 35-34 |
| 4.3. طرق تعليم القراءة للمبتدئين. | 36-35 |
| 5.3. نظام الخطوات الخمسة. | 38-37 |
| 6.3. مراحل تعليم القراءة . | 39-38 |
| 7.3. صعوبات القراءة (تعريفها و مظاهرها ). | 40-39 |
| الفصل الثالث: الإطار الميداني | 41 |
| مجالات الدراسة | 42 |
| المجال الزمني | 42 |
| المجال المكاني | 43-42 |
| مجتمع وعينة الدراسة | 43 |
| أدوات جمع البيانات | 44 |
| تحليل بيانات الدراسة | 59-45 |
| مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة | 62-60 |
| النتائج العامة للدراسة | 63-62 |
| التوصيات والمقترحات | 64-63 |
| الخاتمة | 66-65 |
| قائمة المصادر والمراجع | 74-67 |
| الملاحق | 80-75 |
| ملخص الدراسة | 81 |

➢ **قائمة الجداول:**


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. | 45 |
| 02 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة. | 45 |
| 03 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الصف. | 46 |
| 04 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة التلميذ الذي يتعاملون معه من الناحية البيداغوجية. | 46 |
| 05 | جدول يبين إجابة أفراد العينة على مستوى التلاميذ في نشاط القراءة في هذا الصف. | 47 |
| 06 | جدول يبين أراء المعلمين حول اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة. | 48 |
| 07 | جدول يبين مدى استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة. | 48 |
| 08 | جدول يبين عدد الحصص المخصصة لنشاط القراءة في الأسبوع. | 49 |
| 09 | جدول يبين نسبة تطور التلاميذ في القراءة . | 50 |
| 10 | جدول يبين نوع القراءة التي يجيدها التلاميذ. | 50 |
| 11 | يبين هل الاكتظاظ يسبب عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة. | 52 |
| 12 | جدول يبين مدى استخدام المعلمين للكتب المدرسية والوسائل الأخرى. | 54 |
| 13 | جدول يبين أنواع الوسائل التي يستخدمها المعلمين في تعليم نشاط القراءة. | 55 |
| 14 | جدول يوضح مدى استخدام العينة للتكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة. | 56 |
| 15 | جدول يوضح هل للمكافأة دور في تشجيع التلميذ على القراءة بشكل سليم. | 57 |
| 16 | جدول يبرز هل العينة المدروسة تلجا للهجة العامية أثناء الدرس. | 57 |
| 17 | جدول يوضح مدى تشجيع المعلمين على القراءة رغم الصعوبات التي واجههم. | 58 |
| 18 | جدول يبين أساليب التصرف مع تلميذ لا يحب القراءة. | 59 |

# مقدمة

## مقدمة :

تعتبر القراءة من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي كما تعد ذات أهمية بالغة في حياة الفرد منذ القدم وزادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، فتعتبر من أهم مجالات النشاط اللغوي المتميز لدى المتعلم حيث تساهم في تطوير شخصيته فهي وسيلة اتصال مهمة نطلع من خلالها على المعارف والحضارات المختلفة كما تعد من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي حيث يتمثل الدور الأساسي لهذه المرحلة في ترسيخ المعارف والمهارات وتربية الأطفال تربية متكاملة، بالإضافة إلى أنها تعتبر أهم مرحلة تساعد في تنمية قدرات التلميذ، ويتمثل العنصر الأساسي في تنمية هذه القدرات هو المعلم حيث انه يقوم بزيادة النشاطات في الحصص التدريسية ومن أهم هذه النشاطات القراءة فيسعى المعلم إلى تنمية الميول القرائية للأطفال لأنه هو الموجه الأول في تنمية قدرات التلميذ .

وهذا ما تطرقنا إليه في دراستنا تحت عنوان"تنمية الميول القرائية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي–المدارس الابتدائية ببلدية أورلال نموذجا–" .

اعتمدنا في دراستنا على خطة تتكون من ثلاثة (3) فصول:الجانب المنهجي والجانب النظري والجانب الميداني، فالأول يحتوى على إشكالية الدراسة ،التساؤلات الفرعية، فرضيات الدراسة، أهميتها و أهدافها بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة، ضبط أهم المصطلحات الدراسة وعرض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني الجانب النظري فقد تطرقنا فيه إلى ثلاث (03) مباحث المبحث الأول المعنون بالقراءة فقد تناولنا فيه مفهوم القراءة وتطور مفهومها وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى أنواعها وطبيعتها.

أما المبحث الثاني المعنون بالميول القرائية تطرقنا فيه إلى مفهوم الميول القرائية وأهميتها والعوامل التي تؤثر في تنمية الميول القرائية بالإضافة إلى كيفية تنمية الميول القرائية واهم معوقات الميول القرائية.

أما المبحث الثالث المعنون القراءة في المرحلة الابتدائية تناولنا فيه مفهوم المرحلة الابتدائية وأهمية القراءة في المرحلة الابتدائية'الأسس التي تبنى عليها القراءة في المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى طرق تعليم القراءة للمبتدئين كما تطرقنا إلى نظام الخطوات الخمسة، مراحل تعليم القراءة وأخيرا صعوبات القراءة.

أما الفصل الثالث فخصص للدراسة الميدانية على معلمين المدارس الابتدائية ببلدية أورلال، يتضمن عرض وتحليل بيانات الدراسة،مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الدراسة،عرض النتائج العامة للدراسة،التوصيات و المقترحات.

وكان ختام البحث خاتمة لخصت فيها جميع النتائج التي توصلنا إليها وفي الأخير قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهناها في بحثنا هذا فقد اقتصرت على قلة المراجع حول موضوع الدراسة في مكتبتنا مما اضطررنا إلى البحث خارجها.

# الفصل الأول
# الجانب المنهجي للدراسة

**إشكالية :**

تعتبر القراءة غذاء العقل و روح النفس و السبيل الأول لكسب الثقافة ووسيلة اتصال مهمة كما أنها أساس التقدم و التجديد والتطور وهي النافذة التي يطل من خلالها المتعلم على المعارف و الحضارات المختلفة ،فالقراءة مظهر من مظاهر شخصية المتعلم و عامل من عوامل نموها، فبواسطتها ينمي و يشبع فكره و عواطفه، أن القراءة فن من فنون الأساسية للغة فالقدرة على القراءة أهم المهارات التي يمكن ان يكتسبها الفرد، تعتبر هذه الأخيرة إحدى المهارات اللغوية فأصبحت معيارا من أهم المعايير التي يقاس بها تطور المجتمع. بسبب كونها عاملا أساسيا في تطوير و نمو شخصية المتعلم و أفكاره فقد ركزت عليها الوزارة من خلال إعداد منهاج يهتم و يركز على زيادة الأنشطة القرائية لدى التلاميذ حيث تهدف إلى توثيق الصلة بين الطفل و الكتاب فعادة القراءة تتكون تدريجيا عندما يحاط الطفل بالكتب حيث أنها تساهم في تنمية قدراته التخيلية و اللغوية و ميولهم القرائية وهناك عدة عوامل تساعد في تنمية الميول القرائية للطفل أهمها الأسرة فهي المؤثر الأول لميل الطفل نحو القراءة بالإضافة إلى المستولى العقلي للطفل فيرتبط بنمط معين من القراءة حسب قدراته العقلية، أيضا يتأثر ميل الطفل للقراءة بالعمر حيث أن الأطفال في البدايات يحبون القصص وعندما يكبرون يتغير اختيارهم لموضوعات القراءة، كما يتأثر الطفل بالمدرسة و محيطها واهم عامل أساسي في المدرسة هو المعلم حيث يعتبر أهم عامل تقوم عليه الميول القرائية لأنه هو الموجه الأول و الأساس في

تنمية قدرات و مواهب التلميذ، و يعتبر محرك عملية القراء و المطالعة فهو عنصر فعال و مؤثر في نجاح معالجة حصص القراءة حيث يلعب دورا فعالا في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ وهذا ما ركزنا عليه في موضوع دراستنا لإبراز الدور الذي يلعبه في تنمية الميول القرائية. ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ماهو دور المعلمين في تنمية الميول القرائية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي؟.

**التساؤلات الفرعية:**

- فيما يتمثل نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي؟
- ماهو دور المعلم في تطوير و تنمية القراءة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي؟.
- كيف يساهم المعلم في تحسين و تطوير الميول القرائية لدى الأطفال في الطور الأول من التعليم ؟
- هل الحصص المخصصة للقراءة كافية للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي؟
- كيف يتم تشخيص صعوبات القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي؟

**فرضيات الدراسة:**

- يؤدي المعلمون دورا هاما في إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي عادات القراءة.
- يساهم المعلم في تحسين الميول القرائية للأطفال في المرحلة الابتدائية باستخدام مختلف وسائل القراءة.
- تعد الحصص المخصصة للقراءة في المدرسة الابتدائية كافية للتلاميذ لتنمية مهارات القراءة عندهم.
- تؤدي حصص القراءة بالمرحلة الابتدائية دورا هاما في تشخيص صعوبات القراءة لدى التلاميذ و معالجتها.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية القراءة في التحصيل الدراسي للفرد و أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها قاعدة أساسية لمسار التلميذ كما تهتم الدراسة بتحديد دور المعلم في تنمية الميول القرائية للتلاميذ و رصد الأسس التي تبنى عليها القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي.

**أهداف الدراسة:**

- التعريف بدور المعلم في تنمية القراءة لدى تلاميذ الطور الأول.
- توضيح مفهوم القراءة عامة و القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي خاصة و تبيان أهميتها.
- تحديد العوامل المساعدة في تنمية مهارات القراءة.
- معرفة صعوبات القراءة.

**أسباب اختيار الموضوع:**

لقد تم اختيار موضوع الدراسة من بين مجموعة من المواضيع نتيجة لجملة من الأسباب الذاتية و الموضوعية أهمها:

**أسباب ذاتية:**

- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا الموضوع.

**أسباب موضوعية:**

- الرغبة في تبيان دور المعلمين و الأولياء في تنمية نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي.
- نظرا لأهمية القراءة في حياة المتعلم.
- الاطلاع على واقع القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي.

**منهج الدراسة:**

انطلاقا من طبيعة الدراسة و المعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على دور المعلمين في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من اجل الوصف الدقيق لدور المعلمين في تنمية الميول القرائية و تحليل البيانات و المعطيات المتوفرة عن هذا الموضوع.

**ضبط المصطلحات:**

**القراءة:** هي عملية عقلية وتعني إدراك القارئ النص المكتوب وفهمه وهي عملية تفاعلية بين الكاتب و القارئ تعتبر نشاطا للحصول على المعلومات.

**الميول القرائية:** هي اهتمام و رغبة الطفل بالقراءة و حبها ممارستها بغض النظر عن موضوعاتها.

**المرحلة الابتدائية:** هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم و تضمن له الحد الأدنى من المهارات و المعارف و الخبرات، يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمر ستة سنوات تبدأ بالصف الأول و تنتهي بالصف الخامس.

**المعلم:** هو الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة وعن تزويد التلاميذ بها و تيسير المعلومة و تبسيطها لهم.

**صعوبات القراءة:** هي اضطرابات في القراءة تظهر لدى القارئ على شكل صعوبات في القدرة على التعرف على الكلمات المكتوبة و نطقها بشكل سليم.

**الدراسات السابقة:**

من بين الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع نذكر:

**الدراسة الأولى:**

كفاءة القراءة في المدرسة الابتدائية دراسة تشخيصية و تقويمية تصميم اختبار تشخيصي لمستوى القراءة و اقتراح نموذج علاجي لصعوبات تعلم كفاءة القراءة عند القارئ الضعيف للطالبة كريمة صيام أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الارطوفونيا سنة 2015/2014 حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها كل من القارئ الكف و القارئ الضعيف واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها حيث قامت ببناء استبيان الشادي للكشف عن الحالة النفسية لدى القارئ الضعيف بغية معرفة الأسباب العاطفية المرتبطة لدافعية الإنجاز لمهمة القراءة لدى القارئ الضعيف وذلك بهدف بناء نموذج لبرنامج علاجي قد يكون بمثابة دليل و مرشد للتكفل بصعوبات تعلم القراءة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة في هذه الدراسة هي أن هناك ثلاثة مستويات من القراءة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و تتمثل في القراءة السريعة المتمكنة و المتوسطة المتمكنة وأيضا القراءة البطيئة غير المتمكنة، وقد سمح لها المقياس بالكشف عن نوعين من القراءة وهما القارئ الضعيف والقارئ الكف. وتتشابه هذه الدراسة مع مذكرتي في أن كلاهما يتناولان القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي و يختلفان في أن دراستنا تتناول دور المعلمين في تنمية الميول القرائية أما دراسة الطالبة تتحدث عن كفاءة القراءة في المدرسة الابتدائية و اقتراح نموذج علاجي لصعوبات تعلم كفاءة القراءة.

**الدراسة الثانية:**

مقال بعنوان صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة للدكتور مصطفى عبد القادر بن جلول منصوري جامعة الجزائر سنة 2017 حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي هل تلاميذ المرحلة

الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة يعانون من صعوبات تعلم القراءة حيث قامت الباحثة بالقيام بمقابلات فردية مع المعلمين الذين يوجد في صفوفهم تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم القراءة والذين التحقوا بالصفوف الدراسية في سن مبكرة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مجال صعوبات التعلم و بخاصة صعوبات تعلم القراءة أصبح يمثل تحديا للمدرسة الجزائرية لا يجب إنكاره وان التكفل بذوي صعوبات التعلم و تشخيصهم أصبح ضرورة لضمان حسن تعليم أكبر عدد ممكن من الأطفال كما أن التحاق الطفل بالمدرسة في سن مبكرة قبل اكتمال نضجه هو تكليف الطفل بأعمال دون طاقته و حرمانه من التمتع باللعب .وأكدت هذا الدراسة أيضا أن الصعوبة الأكثر انتشار بين التلاميذ هي صعوبة قراءة الكلمات كاملة بمعنى حذف و إنقاص من أجزاء الكلمة مما يفقدها المعنى الصحيح و كذلك حذف الكلمة أو جزء من الكلمة إضافة إلى اقلاب الحروف أثناء القراءة الجهرية. و تتوافق هذه الدراسة و دراستنا في أن كلاهما يشملان موضوع القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي و يتقاطعان في كون كل موضوع يدرس جانب معين فهذه الدراسة تدرس صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة أما دراستنا تشمل دور المعلمين في تنمية الميول القرائية في مرحلة التعليم الابتدائي.

**الدراسة الثالثة:**

دراسة الباحثتين أمينة بحار و سمية دفاف بعنوان نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي وهي دراسة الأقرب إلى موضوع دراستنا حيث تناولت هذه الدراسة نماذج لتقديم نشاط القراءة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة اعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي وقد توصلتا الباحثتان إلى النتائج التالية: تعد القراءة من أهم الأنشطة لا سيما في المرحلة

الابتدائية فهي مفتاح الولوج إلى العلوم الأخرى و وسيلة لإثراء خبرات الطفل و زيادة معلوماته وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بباقي المواد الدراسية فهي تحسن أداء الطفل في الكتابة والتحدث. و تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونهما موضوعان يتناولان موضوع نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي و يختلفان في أن دراستنا تدرس دور المعلم في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**الدراسة الرابعة:**

مقال سامر صباح مجيد بعنوان الميول القرائية لدى طلبة الآداب في جامعة البصرة دراسة حالة، جامعة البصرة، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد الثالث، العدد الرابع. سنة 2021. و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الميول القرائية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة وكيفية تنمية هذه الميول والعادات القرائية وما هي المجالات و الاهتمامات الموضوعية التي يرغب الطالب قراءتها. ومن بين النتائج هذه الدراسة انشغال الطلبة بقراءة المنهج الدراسي أكثر من غيرها من المواد القرائية بالإضافة إلى انه يفضل الطالب قراءة المصادر الالكترونية.... تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في انه يدرس موضوع الميول القرائية و تختلف في أن موضوع دراستنا يدرس دور المعلمين في تنمية الميول القرائية للتلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يخص دراسة كريمة صيام التعرف على صعوبات القراءة التي يواجهها القارئ بالإضافة إلى نموذج علاجي لهذه الصعوبات. أما دراسة عبد القادر بن جلول منصوري استفدنا منها التعرف على التباين و الاختلاف في مستوى تعلم القراءة تبعا لمتغير الجنس. أما دراسة أمينة بحار و سمية

دفاف فقد استفدنا منها معرفة القراءة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى دور المدرسة و العلم

في تنمية نشاط القراءة لدى الطفل. وآخر دراسة هي دراسة صباح مجيد استفدنا منها التعرف على العوامل المؤثرة في الميول القرائية و كيفية تنميتها.

# الفصل الثاني
# الجانب النظري للدراسة

## 1. القراءة.

### 1.1. مفهوم القراءة :

**لغة:** القراءة: (اسم ) صوت النطق بالكلام المكتوب.

ورد في مختار الصحاح لمحمد بن أبي الرازي قرأ الكتابة قراءة قرآنا بالضم و قرأ الشيء قرانا بالضم أيضا جمعه و ضمه أيضا ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور و يضمه وقوله تعالى أن علينا جمعه و قرانه أي قراءته و فلان قرأ عليك السلام بمعنى أقرا كالسلام و جمع القارئ قراءة مثل كافر و كفرة القراءة بالضم و المتمسك وقد يكون جمع القارئ.[1]

**اصطلاحا :**

القراءة لدى المختصين من علماء النفس و التربويين و الأدباء و غيرهم من العلماء و المثقفين فهي نشاط إنساني متعدد الجوانب و تساهم في تعلمها و اكتسابها و أدائها عدة عمليات. منها ما يتعلق بالسمع و منها ما يتعلق بالبصر و منها ما يتعلق بالحركة و الصوت و منها ما يتعلق بالتنسيق بين البصر و الحركة ومنها ما يتعاقب العمليات المعرفية كالانتباه و التذكر و التفكير و التناسق بين كل هذه العمليات و الوظائف يؤدي بالفرد إلى أن يكتسب مهارة القراءة. [2]

تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تسميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي عملية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صور رموز مكتوبة

[1] راتب قاسم عاشور و محمد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة للعربية بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، طبعة 1 ، سنة 2003 م ، ص 63. [1]

[2] بشير معمرية، المرجع نفسه، ص 92.

وهي المصدر الرئيسي الذي يصل الإنسان المعرفة عن طريقه ،وهي وسيلة يتجول بها المرء في نواحي المعرفة المختلفة .[1]

تعريف حسن شحاته في كتابه تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق قائلا : هي عملية عقلية الفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق وحل المشكلات . [2]

يري عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها الصلة بين اللغة و الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من معاني و ألفاظ التي تؤدي بهذه المعاني . [3]

القراءة نشاط يتكون من ثلاث عناصر : استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه النقد و دمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ و تصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل و خلاصة الأمر أن القراءة عملية تعرف و فهم و نقد و تفاعل وهي نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها .[4]

---

[1] نسرين بن سمرة و يسرى بن عيسى ، أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة أنموذجا– ، مذكرة الماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، قسم الأدب و اللغة العربية ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد خيضر –بسكرة– ، 2020/2021 ص 42 .

[2] ليازيدي حكيمة ، إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي "السنة الأولى ابتدائي–نموذجا–، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص تعليمية اللغة العربية ، قسم الأدب العربي كلية الأدب و الفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم– ، 2016 /2017، ص 44.

[3] مراد كباش و محمد مقرع، العسر القرائي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي–دراسة ميدانية– ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب و اللغات ، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي– ، سنة 2018/ 2019، ص 18.

[4] عبد المومن رحماني ، واقع تعليم القراءة في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني–دراسة وصفية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي– ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 24 ، العدد 3 ، الثلاثي الثالث 2022 ، ص 1251).

**المفهوم الإجرائي:**

هي عملية عقلية و نشاط إنساني، إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لها مكانة متميزة حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها في قوله تعالى : " اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم " ويتضح من خلال هذه الآيات الكريمة ، لأمر الإلهي بالقراءة و الدعوة إلى العلم و المعرفة بواسطة القراءة فهي عملية يراد بها الصلة بين اللغة والكلام و الرموز الكتابية و تحويلها إلى رسالة صوتية وهي وسيلة لاكتساب خبرات جديدة.

## 2.1. تطور مفهوم القراءة :

في البداية كان مفهوم القراءة يتمثل في قدرة المتعلم على التعرف على الحروف والكلمات و نطقها و كان القارئ الجيد هو السليم الأداء بعد ذلك تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية فأصبح هو التعرف على الرموز ونطقها و ترجمتها إلى ما تدل عليه من معاني و أفكار ، ثم تغير هذا المفهوم بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة التغيرات التي أصابت المجتمعات العالمية حيث أضف إلى القراءة عنصر تفاعل القارئ مع النص المقروء ثم انتقل هذا المفهوم الأخير إلى صورة أوسع وهي تمكين القارئ من استخدام ما يفهمه من القراءة وما يستخلصه منها في مواجهة مشكلات الحياة ثم تطور هذا المفهوم و أصبحت القراءة أداة لاستمتاع الإنسان بما يقرأ وعلى هذا أساس أصبح مفهوم القراءة الحديث هو (نطق الرموز و فهمها ، و تحليل ما هو مكتوب و نقده و التفاعل معه و الإفادة منه في حل المشكلات و الانتفاع به في المواقف الحيوية و المتعة النفسية بالمقروء .) .[1]

[1] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان، عام 2000، ص12. (بتصرف)

## 3.1. أهمية وأهداف القراءة.

### أ. أهمية القراءة:

* تعد القراءة الأداة الأساسية للتعلم و التعليم كما يعدها بعض المربيين أساس تعلم اللغة و المحور الذي تدور حوله سائر فروعها و ترتبط به المواد الدراسية المختلفة . [1] حيث أنها تقود المتعلمين الصغار إلى عالم واسع من المعرفة .

* سمي القرآن قرآنا ليقرأ وفي هذه التسمية لفتت الأنظار و العقول لأهمية القراءة فلا توجد أمة ذلت حضارة عريقة و مكانة عالية مرموقة إلا وكانت القراءة من أهم عوامل ازدهارها .

* القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع و ربطه مع بعضه بعضا عن طريق الصحافة و الكتب و اللوائح و الإرشادات و التعليمات و غيرها وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم بين أفراد المجتمع .[2]

* إن القراءة تمكن الإنسان من التعليم بنفسه و الاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان. [3]

* القراءة غذاء عقلي و نفسي فهي التي تساعد على تنمية الفكر و تكوين الاتجاهات و الميول نحو الأشياء و الموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية و ظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا . [4]

---

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، سنة 2013، ص 38.

[2] حسان حسين عبابده ، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة،دار صفاء للنشرو التوزيع ، عمان، 2007، ص19 .

[3] عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جال الله ، أهمية القراءة و فوائدها ، ص 5.

[4] نوال عباس و سعيدي فريدة ، القراءة أنواعها و أهدافها و أساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب و الأدب العربي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية اللغات و الآداب، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة ، سنة 2013/ 2012، ص 140 .

**ب. أهداف القراءة:**

* تساهم القراءة في بناء شخصية الفرد و اكتساب المعرفة .
* تساهم في تزويد الإنسان بالمعلومات و الأفكار و تصله بالتراث البشري .
* تساعد في التعرف على الآداب المختلفة للشعوب و الأمم . [1]
* اكتساب الخبرات و تطوير الذات .
* صقل الشخصية و ترتيبها و ترسيخ القيم و الفضائل لديها .
* إكساب القدرة على البحث و التعمق في العلوم . [2]

## 4.1. أنواع القراءة :

**أولا : القراءة الجهرية:**

**مفهومها** : هي القراءة التي تتم بصوت عال مسموع ومن خلال القراءة الجهرية يتعود الطفل على النطق الجديد[3] فالقراءة الجهرية هي القراءة التي ينم بها التعرف على الرموز وفهم المعاني وتفسير الأفكار و الانفعالات تفسيرا شفويا ينطق من خلال الصوت المسموع ولا ينبغي الاستغناء عنها في بدايات تعليم القراءة للمبتدئين بإتباع شروطها للوصول إلى تحصيل علمي مرضي لدى المتعلم . [4]

[1] حسان حسين عبابده، نفس المرجع السابق، ص19.

[2] عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي ، مكتبة العبيكان، الرياض ، سنة 2010، ص 110.

[3] عبد المنعم الميلادي ، القراءة ...المكتبة المدرسية ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع ، 2006، ص15 .

[4] عمور بدرة إيمان، تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الأدب و الفنون ،جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم– سنة 2015/2014، ص16.

**خصائص القراءة الجهرية :**

- تساهم في التعرف على العبارات بالنظر فيقرؤونها قراءة صحيحة من غير إخفاء لبعض الحروف أو حذف لبعضها أو إضافة حروف أخرى .
- الالتزام بضرورة ضبط الحركات و السكنات وفقا لقواعد النحو و الصرف .
- استخدام الإشارات الملمحية عند القراءة إضافة إلى إظهار التأثر بنغمة الصوت، على أن تكون القراءة مؤثرة لا تكلف فيها ولا تصنع. [1]

**عيوب القراءة الجهرية :**

- قد لا يتسع وقت الحصة لكي يقرأ جميع التلاميذ مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض التلاميذ .
- انشغال بعض التلاميذ أثناء قراءة الآخرين بأمور خارج موضوع الدرس .
- الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى إذ ينشغل بصحة النطق و مراعاة الحركات الإعرابية .[2]

**ثانيا : القراءة الصامتة :**

**مفهومها :** يستخدم في هذا النوع من القراءة حاسة البصر و العقل فقط ، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفتان و إنما تنتقل العين فوق الكلام .[3]

[1] خديجة ميداني ، طرائق تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد لحوامدة وراتب قاسم عاشور نموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الأدب و اللغات ، الجامعة الإفريقية احمد دراية –ادرار– ، سنة 2018/2017، ص30.

[2]

[3] حسان حسين عبابدة ،نفس المرجع السابق، ص24 .

وفي تعريف آخر : هي التي تعتمد على العين فقط دون تحريك الشفتين أو إصدار أي صوت مسموع ، وذلك هي تعتمد أساسا على الفهم والاستيعاب وعامل السرعة فيها ضروري لتوفير الوقت و الإطلاع على قدر كبير من المادة المقروءة .[1]

**خصائص القراءة الصامتة:**

- أنها تساعد القارئ على فهم فهي تهتم بفهم المعنى أكثر من اهتمامها باللفظ .
- تنمي الرغبة في القراءة و تذوقها . و ذلك بمراعاة ميل كل فرد إلى اختيار كل ما يقرؤه .
- تساهم في زيادة السرعة في القراءة فهناك من الدراسات ترى بأن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية ، فهي تستغرق تقريبا وقتا أطول منها .[2]

**عيوب القراءة الصامتة :**

- لا تناسب الأطفال خاصة الضعاف في القراءة .
- صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة ومن ثم تتكرر نفس الأخطاء .
- صعوبة التأكد أحيانا من حدوث عملية القراءة ذاتها .[3]

---

[1] تهاني علي راضي ، المهارات اللغوية و طرق تنميتها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ، سنة 2022/2021 ، ص13.

[2] خديجة حيدافي ، طرائف تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد لحوامدة و راتب قاسم عاشور أنموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص تعليمة اللغة العربية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار –سنة 2018/2017 ، ص30.

[3] منى لكمين ، واقع القراءة و المقروئية في المكتبات المدرسية : ثانوية لباح محمد لخضر –خنشلة–أنموذجا ،مذكرة ماستر ، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات ،قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2019/2018، ص45 .

**ثالثا : قراءة الاستماع :**

**مفهومها** :هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة و فهمها و تحليلها و تلخيص ما جاء فيها من معان و أفكار و فيها يكون القارئ واحدا و الآخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب.

**خصائص قراءة الاستماع :**

- تدريس التلميذ على الانتباه وحضر الذهن في المسموع و حسن الإصغاء و سرعة الفهم .
- تنمي مهارات السمع لدى المتعلمين.
- تكشف عن العزوف الفردية بين الطلاب.[1]

**عيوب قراءة الاستماع :**

- لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء.
- بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ .
- قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ و انصرافهم عن الدرس.[2]

[1] أوكسلي فاطمة ،الضعف القرائي عند متعلم الطور الابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص علوم اللغة العربية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، سنة 2012/2011 ، ص 38 /39.

[2] منى لكمين ،نفس المرجع السابق ، ص46 .

### 5.1. طبيعة القراءة :

القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة و هي نتيجة التفاعل من الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة و المهارات اللغوية و التغيرات السابقة للقارئ.[1] ويجب إدراك المفاهيم الآتية لطبيعة القراءة :

القراءة عملية تتطلب الحواس خاصة البصر .

القراءة عملية إدراكية .

القراءة استجابة .

و من هنا نستنتج أن طبيعة القراءة تستوجب حاسة السمع و البصر إضافة إلى إدراك ما يقرأ و عليه يمكن حصر طبيعتها كعملية ميكانيكية و إدراكية أو عقلانية في فهم المعنى العام للمادة المقروءة .[2]

## 2. الميول القرائية

### 1.2. مفهوم الميول القرائية :

**مفهوم الميل:** يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين بالقبول أو بالرفض . و تغلب عليه صفة الذاتية بحيث يجعل الفرد يختار موضوعا في البيئة فينتبه إليه و يهتم به ويرغب فيه و يمارسه.[3]

---

[1] خديجة و فاطمة الزهرة درقيش ، أسس تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة 3 ثانوي ، قراءة تقويمية في البرامج و الطرائق بولاية الوادي ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2020/2019، ص9 .

[2] دابو ابتسام و بابه خديجة ، مهارة القراءة الصامتة لدى المتعلمين ( الطور الثاني من التعليم الابتدائي أنموذجا ) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تعليمية اللغات ، قسم اللغة و الآداب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة أحمد دراية –أدرار– ، سنة 2019/2018 ، ص10.

[3] بشير معمرية ، بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس، طبعة 4 ،منشورات الحبر، 2007، الجزائر، ص102.

أما الميل إلى القراءة فهو تنظيم نفسي يعطي الفرد اهتماما تجاه المواد المكتوبة ويشترك في عدة نشاطات حركية ترتبط به ، ويحقق قدرا من الارتياح عند ممارسة الأنشطة. ويتكون الميل إلى القراءة من عدة مستويات تشمل حب الاستطلاع و الاهتمام و الارتباط الوجداني بقراءة موضوع معين.[1]

يمكن تعريف الميل للقراءة بأنه: عبارة عن تنظيم وجداني ثابت و سبب يجعل الفرد يعطي انتباها و اهتماما لموضوع معين و يشترك في أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به. ويشعر بقدر الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة. [2]

**المفهوم الإجرائي** : هي استجابات تدفع القارئ إلى ممارسة القراءة برغبة وحب في مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو السياسية أو الاقتصادية أو العلمية أو الرياضية و غير ذلك من المجالات .

### 2.2. أهمية الميول القرائية :

- تعتبر من أهم سمات برامج تعليم القراءة الناجحة حيث انه الأساس الذي ترتكز عليه مهارات التعليم الذاتي و المستمر وهو الانجاز الأمثل لأي برنامج تعليم القراءة .
- تفيد الميول القرائية المعلم بان يدعم تلاميذه بالمواد القرائية المناسبة لميولهم .[3]
- مساعدة المتعلم على أشكال حاجاته و تسمية مهارات القراءة لديه .

[1] شعيب حاج. أدبيات ترسيخ القراءة لدى الطفل في المجتمع مقاربة منهجية ، ص 73.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص119 .

[3] سمية بن قويدر و نعيمة واكد، الميول القرئية لدى طلبة المدارس العليا: طلبة الدكتوراه بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام –الجزائر–،مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، جامعة الجزائر2 ، المجلد 7، العدد2، سنة 2019، ص87.

- تمكن المتعلم من الاستمتاع بالمقروء .[1]

### 3.2. العوامل التي تؤثر في تنمية الميول القرائية :

هناك عدة عوامل تؤثر تأثير مباشرا في تكوين وتنمية الميول القرائية وتتمثل هذه العوامل في مايلي:

**العمر** : يختلف ميول الأطفال باختلاف و تقدم أعمارهم حيث أن قصص الخيال هي من تهوي الأطفال أما المراهقين يحبون قصص البوليسية و القصص التي تتضمن الغاز .

**الجنس** : يؤثر عامل الجنس على القراءة حيث أن البنات يهتمون بالدراسة أكثر من الذكور و الإناث غالبا ما يهتمون بالقصص العاطفية ة قصص الأسرة ..،أما الذكور يهتمون بموضوعات الرياضة و البوليسية ..

**الذكاء:** يؤثر الذكاء على الميول القرائية حسب اختلاف القدرات العقلية فنجد أشخاص يقرؤون موضوعات بسيطة و أشخاص يقرؤون موضوعات معقدة .

**البيئة الأسرية** : تؤثر الأسرة على الميول القرائية من خلال مستوى تعليم الوالدين و مدى اهتمام الأسرة بالتحصيل ومدى توفر الكتب و طرق التمتع بأوقات الفراغ .

**المدرسة** : تؤثر المدرسة في تنمية الميول القرائية للأطفال من خلال ما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفي مواد مشوقة للقراءة في متناول كل التلاميذ . [2]

---

[1] بوزيان محجوبة وبن ويس سامية، المكتبات العامة ودورها في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية– السنة الخامسة نموذجا–، دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب–تيارت–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ابن خلدون–تيارت–. سنة2019/2018، ص71.

[2] رابعة الأدوية ،العلاقة بين الميول إلى القراءة و فهم النصوص العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة التقوى 07 المتوسطة بيكاسي، بحث مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية بكلية التربية ،قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية،جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة 2021، ص11 (بتصرف)

### 4.2. كيفية تنمية الميول القرائية :

- تشجيع الأطفال على شراء المجلات والقصص، وزيادة المكتبات العامة معرض الكتب وتكوين مكتبة صغيرة في المنزل .
- توسيع أفاق خبرات الطفل عن طريق مقابلة أشخاص جدد، و التعرف على أماكن وأدوات ولعب جديد، و مواجهة مواقف متنوعة .
- سلوك الآباء ومكانة القراءة في حياتهم يعتبر نموذجا و قدوة للأبناء .
- تنمية الألفة بين الطفل والكتاب عن طريق قراءة الوالدين لأطفالهم بعض القصص المشوقة .[1]

### 5.2. المعوقات المؤثرة في تنمية الميول القرائية :

- عدم توفر مكتبة مدرسية في المرحلة الابتدائية .
- صعوبة استيعاب التلاميذ للمادة المقروءة .
- كثافة المناهج الدراسية.
- عدم الاشتراك في المسابقات الثقافية . [2]

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، نفس المرجع السابق، ص123 .

[2] بوزيان محجوبة و بن ويس سامية ، نفس المرجع السابق ، ص 78/77 (بتصرف).

## 3. القراءة في المرحلة الابتدائية.

### 1.3. مفهوم المرحلة الابتدائية و أهميتها.

#### أ. مفهوم المرحلة الابتدائية:

- هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا. تزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة و الاتجاهات السليمة و الخبرات و المعلومات و المعارف.[1]
- يمكن تحديد المفهوم الحديث لمرحلة التعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل التمرس على طرق التفكير السليم و تؤمن له الحد الأدنى من المعارف و المهارات و الخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة و ممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم التضامن. [2]

**المفهوم الإجرائي:** هي الفصل الأول و المرحلة الأولى من التعليم تبدأ بالصف الأول و تنتهي بالصف الخامس يدخل إليها الأطفال بداية من 6 سنوات من العمر، تضمن له الحد الأدنى من المهارات و المعارف.

#### ب. أهمية المرحلة الابتدائية:

- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب و انتمائه للمجتمع المحلي خاصة و المجتمع الدولي بصفة عامة .
- نقل التراث الاجتماعي .

---

[1] صالح بن عبد العزيز النضار، تعليم الأطفال القراءة دور الأسرة و المدرسة (إعداد الأطفال لتعلم القراءة و الإقبال عليها قبل الالتحاق بالمدرسة و بعد الالتحاق بها ) ، الرياض ، 1424 هـ، الطبعة 2 ، ص35.

[2] براهيمي براهيم و أسما لشهب ، معلم المرحلة الابتدائية و تحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 30، سنة 2017، ص227.

- إكساب التلاميذ تقنيات التحليل و الاستدلال و فهم العالم الحي و الجامد.
- تنمية قدرة على الإحساس بالجمال و تذوقه و ذلك من خلال مناظر الطبيعة و ممارسة بعضها من النشاطات الفنية كالتعبير و الأدب و الموسيقى و الرسم .
- تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة و إتقان العمل وحب الخير للآخرين. [1]

### 2.3. أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية:

إن المدرسة الابتدائية تسعى لتحقيق أهداف من أهمها إكساب التلاميذ مهارات القراءة و الكتابة و مساعدتهم في إكساب عاداتها الصحيحة و اتجاهاتها السليمة لذا يحظى تعليمها بنصيب كبير من حيث المساحة الزمنية و الدرجات المخصصة بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.

- ترتكز المدرسة الابتدائية على تعليم القراءة و الكتابة لأنهما أساسان لتحقيق النجاح في المدرسة و في الحياة. [2]
- القراءة تدفع بالتلاميذ في المرحلة الابتدائية إلى حب الاستطلاع و التأمل و التفكير و ترفع مستوى الفهم مما يجعل التلميذ ناضجا فكريا .
- إن المرحلة الابتدائية تساعد الطفل في اكتساب مهارات القراءة التي تقف على مهارات الاتصال فتكوين ميول و مهارات الطفل لينمو مع نموه و قدراته .
- المدرسة الابتدائية هي أهم مؤسسة متخصصة لتعليم القراءة والقراءة هي أهم وسيلة للتفوق الدراسي فالمدرسة أنشئت من أجل تعليم القراءة .

---

[1] إيمان بو الشعير و آخرين ، دور معلم المرحلة الابتدائية في كشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ دراسة ميدانية ببلديتي تاسوست و الطاهير –جيجل – ، مذكرة محمد لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ، قسم علم النفس التربوي ، كلية ع.إ.و.إ ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،سنة 2017–2018 ،ص 12

[2] سمير عبد الوهاب و أحمد علي الكردي و محمود جلال ، تعليم القراءة ، و الكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية ، طبعة 2 ، منتدى سور الأزبكية ، سنة 2004 ، ص 45.

- إنها المحور لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها و منطلقا حيا لسائر فروعها و يعتبر هذا الترابط بين فروع اللغة العامل الأساسي في تكوين التلميذ فكريا و لغويا لما يتيح له من جهة التمحيص و التركيب و التحليل. [1]
- مساعدة التلميذ على تعلم المواد الأساسية فالقراءة هي الجسر الذي يربط بين المتعلم و العالم المحيط به.

### 3.3. الأسس التي تبنى عليها القراءة في المرحلة الابتدائية :

**أولا : من حيث المحتوى:** يجب أن يكون محتوى هذه الكتب مبنيا على خبرات و أنشطة التلاميذ و ما يدركونه من مشكلات مجتمعهم ، و الوصول إلى هذا لابد من دراسة ميول و اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة . للتعرف على مستوياتهم و ما يشغلهم من القضايا و ما يتهمون به منها .[2]

**ثانيا: من حيث الأسلوب** : ينبغي أن يكون أسلوب الكتاب واضحا ، و أن يحتوي على مجموعة من الدروس ذات الجمل القصيرة المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم ... كما يجب أن تكون وقائع القصص واضحة و مشوقة و بعيدة عن التعقيد . يجب أن تكون مضامين الكتب مناسبة لعمر المتعلمين في المرحلة الابتدائية فما يقدم من مواضيع لمتعلمي المرحلة المتوسطة يختلف عن ما يقدم لمتعلمي المرحلة الثانوية وكذلك بالنسبة لمتعلمي المرحلة الابتدائية .[3]

[1] نبيلة حساينية ، نفس المرجع السابق ، ص18.

[2] علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، سنة 1991 القاهرة، ص 161.

[3] نبيلة حساينية ، نفس المرجع المرجع نفسه، ص 32.

**ثالثا: من حيث المفردات:**ينبغي أن نعلم التلميذ من القواعد النحوية في هذه المرحلة ما يحتاج إليه في الكلام و الكتابة و لا يمكن أن تفرق الحاجة تلك إلا بناء على دراسات عملية صحيحة يكون ميدانها الواقع المعيشي و التحليل الدقيق . [1]

**رابعا: من حيث الخط و الصورة :** يجب أن يكون الخط الذي كتب به الكتاب مناسبا بالقدر الذي يلاءم الأطفال و يساعدهم على التعرف على الكلمات و الجمل . أما بالنسبة للصور فيجب أن تكون واضحة و معبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلاميذ المعنى مستعينا بالصورة . و الصورة الملونة أكثر إثارة و جاذبية بالنسبة للتلميذ . [2]

### 4.3. طرق تعليم القراءة للمبتدئين :

توجد طرق عديدة لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية :

أ. **الطريقة التركيبية أو الجزئية :** وهذه الطريقة تبدأ بالجزء الذي هو الحرف ثم تحويل تلك الأجزاء إلى كلمات ومن خلال هذه الكلمات تؤلف عدة جمل ولذلك سميت بالتركيبية .[3]

ويندرج ضمن هذه الطريقة طريقتان أساسيتان وهما :

**الطريقة الأبجدية (الهجائية) :** تعتمد هذه القراءة على تعليم الحروف الأبجدية مستقلة حيث يعلم المعلم حرف الألف و الياء و التاء وغيرها من الحروف الأبجدية ، حيث ينتقل المعلم بتعليم تلاميذه طريقة نطق كل حرف بالحركة القصيرة المختلفة .وفي هذه الطريقة

[1] خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وظيفية تقويمية لمناهج السنة الرابعة ابتدائي، جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف ، ص 131 .

[2] على أحمد مذكور، نفس المرجع السابق، ص162.

[3] نهاد بو العيش و حنان فارح ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة في الطور الابتدائي –السنة الثانية أنموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ،تخصص علم اللسان العربي، قسم الأدب العربي و اللغة، كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– ،سنة 2016/2015، ص16 .

يجب على المعلم إلا يعلم التلميذ الحروف الصعبة مثل حروف المد إلا بعد معرفته الحروف الأخرى . [1]

**الطريقة الصوتية :** أما الطريقة الصوتية والتي تتفق مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف فهي تتميز عنها في أنها تقدم إلى الأطفال الحروف بأصواتها لا بأسمائها فالدال لا تعلم على أنها دال وأنها على صوت (د) ويتدرج الطفل من أصوات الحروف إلى وصلها بعضها ببعض فينطق بالكلمة كلها .[2]

**ب. الطريقة التحليلية :** على عكس الطريقة التركيبية فان هذه الطريقة تبدأ بالكلمة و تنتقل منها إلى الجزء و تسمى أيضا الطريقة الكلية و هذا ما يشرحه "سميح أبو مغلي" في قوله " تفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء و أسمائها من قبل أن يدخل المدرسة ، فتعرض عليه كلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة و صوتا ،وتنقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من تهجئتها و معرفتها ثانية و كتابتها " [3]

فأسلوب الكلمة يعطي للمتعلم فرصة الفهم الجيد لماهو مقروء و مكتوب كما يساعده على سرعة تنمية الثروة اللغوية وتمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة ويغني التلميذ من التعثر و البطء في القراءة و يهتم بمعاني الكلمات المقروءة و يربط المعاني و بينها وبين مدلولاتها في حياته .[4]

---

[1] ذياب قواجيلة ، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع و المأمول –الطور الابتدائي أنموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، تخصص علوم اللغة، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2016/2015، ص57.

[2] سميح أبو مغلي ،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2009، ص29.

[3] لبازيدي حكيمة ، المرجع السابق ، ص 54 .

[4] نبيلة حساينية ، نفس المرجع السابق ، ص 29 .

### 5.3. نظام الخطوات الخمس :

**مفهوم الخطوات الخمس للقراءة :** نظام و أسلوب الخطوات الخمس من الأساليب التي تساهم في زيادة فاعلية القراءة الدراسية لديك و رفع كفاءتها بنسبة للفهم و الاستيعاب و التعلم وهو يجمع بين عدد من أنواع القراءة [1]و تتمثل الخطوات الخمسة في:

- التصفح و المسح survy : وهي المرحلة الأولى من المراحل الخمس وفيها يدون المتعلمون ملاحظات أولية لتشكل لمحة عامة عن النص قبل أن يقوموا بقراءته .[2]
- القراءة Read : وهي المرحلة الثانية ، ويطلب فيها المتعلمين قراءة النص كاملا و فيها يستطيع المتعلمون أن يجعلوا القراءة مركز اهتمامهم بعد أن أعدوا قائمة بالأسئلة التي تتطلب تقديم معلومات مهمة ينبغي الحصول عليها من النص .
- السؤال QUESTION: و هي المرحلة الثالثة، يطلب المعلم من طلابه بعد تصفح الكتاب أنه يحولوا اسم و عناوين الفصل إلى أسئلة [3].
- الاستذكار Récite : وهي المرحلة الرابعة ،بعد قراءة المادة المقررة يضع التلميذ الكتاب جانبا و يحاول أن يتذكر ما قرأ و أن يجيب عن كل سؤال طرحه على نفسه . إن عملية الاستذكار هنا مهمة جدا و أهم من قراءة المادة مرة ثانية.
- المراجعة Review: النسيان أمر طبيعي لدى التلميذ و يمكن أن يحدث أحيانا بعد ثوان قليلة من القراءة لذالك وجب :

---

[1] أمينة بحار و سمية دفاف ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي ، تخصص لسانيات عامة ، قسم اللغة و الأدب العربي ،كلية الأدب و اللغات ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ،سنة 2018/2017، ص7.

[2] أحمد محمد علي رشوان و آخرون ، أثر استخدام إستراتيجية الخطوات الخمس (SRQ 2R0) في تنمية بعض مهارات القراءة (الجهرية و الصامتة ) لدى التلاميذ بطئي التعلم بالمرحلة الابتدائية المجلة العلمية المقال 22 ، المجلد الخامس و الثلاثون ، العدد 11 ، الجزء ثاني ،2019 ، ص 232.

[3]سلامة حمدي أحمد حسين ، إحدى إستراتجيات ما وراء المعرفة SQ3R، تخصص الدبلومة الخاصة في التربية ، قسم المناهج و طرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ص 22.

أولا: العودة إلى الإجابة في الكتاب لكل سؤال لم ينجح التلميذ في استذكاره.

ثانيا: مراجعة المادة كليا و على الفور و كذلك إجراء مراجعة لاحقة و مراجعة دوره للمادة.[1]

### 6.3. مراحل تعلم القراءة :

1. مرحلة الاستعداد للقراءة : (مراحل ما قبل القراءة ) : تبدأ في السنوات الأولى من عمر الطفل ، وهي فترة الإعداد لعمل معقد و نشاط رسمي وتمثل الأنشطة اللغوية جزء طبيعيا من النمو في حياة الطفل .[2]

في هذه المرحلة يكسب الأطفال الخبرات مباشرة و يتلقون التدريبات التي تثير شغفهم إلى تعلم القراءة .

2. مرحلة تعليم القراءة : تبدأ هذه المرحلة في السنة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي وتستمر حتى نهاية العام الثاني و خلال هذه المرحلة يتم تكوين العادات القرائية الأساسية . ومن المتوقع في نهاية هذه المرحلة أن يقرأ الأطفال موضوعات القراءة في إتقان مع مراعاتهم حركات الضبط . [3]

---

[1] خالد محمد ناصر الغامدي ، فاعلية إستراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث – مجلة المناهج و طرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد السادس عشر ، ديسمبر 2022،ص 151-152 .

[2] سمير عبد الوهاب و آخرون ، تعليم القراءة و الكتابة في مرحلة الابتدائية (رؤية تربوية )، منتدى سور الأزبكية ، ط.2 ، 2004 ص 58.

[3] العايب ليندة ، الأساليب التربوية و دورها في تنمية مهارات القراءة ، لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في كل من بلدية الطاهير و جيجل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص توجيه إرشادي ، قسم علم النفس و علوم التربية الأرطوفونيا ، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل سنة 2018/2017. ص72.

3. مرحلة التوسع في القراءة : بنص التركيز في هذه المرحلة على أمر يحدث عادة خلال الصفوف الوسطى وهو القراءة المستقلة مع استمرار توسيع قائمة المفردات و زيادة مهارات الاستيعاب و المراجعة المستمرة لمهارات تحليل المفردات . [1]
4. مرحلة النضج في القراءة : وتبدأ من السنوات الأولى و تستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية وهي مرحلة القراءة الواسعة التي تزيد من خبرات المعلمين و تزداد معها قدرتهم على الفهم و النقد و التحليل و تحسين مهاراتهم في القراءة الجهرية. [2]

### 7.3. صعوبات القراءة :

#### أ. تعريف صعوبات القراءة :

هو اضطراب يظهر في عدم قدرة التلميذ على قراءة أو فهم ما يقرأ قراءة صامتة أو جهرية و عدم القدرة على فك و تفسير الرموز الكتابية و التعرف عليها بالرغم من توفره على ذكاء متوسط أو مرتفع و امتلاكه لحواس سليمة وخلوه من العيوب العصبية .[3]

#### ب. مظاهر صعوبات القراءة :

- صعوبة قراءة الحروف المتشابهة في الشكل و الرسم الخطي .
- صعوبة قراءة الحروف التي تلفظ ولا تكتب كما في الشدة و التنوين .
- صعوبة نطق الكلمات المتقارب في الأداء الصوتي .

---

[1] عشير مروة و قيدوام وسيلة ، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسباب و طرق علاجه ، مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية ، قسم الأدب و اللغة العربية ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة السنة 2019 /2020، ص18.

[2] العايب ليندة ، المرجع نفسه، ص73.

[3] جهيدة سعد العايب وعلي خرف الله ، مستويات معالجة المعلومات للنصوص المسموعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة دراسة وصفيه لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مجلة العلوم النفسية و التربوية المجلد 6، العدد 2 ،سنة 2020 ، ص 227.

- تجاوز التلميذ بعض الكلمات أو الحروف أو التصور عند القراءة . [1]
- العجز في القدرة على الاستيعاب و الفهم .
- ضعف التمييز البصري بين الأحرف و الكلمات مما يؤدي إلى أخطاء عكسية "الإبدال " . [2]
- القراءة البطيئة جدا بهدف الإدراك و التفسير رموز (حروف) الكلمات .
- القراءة السريعة و غير الصحيحة و حذف كلمات التي لا يستطيعون قراءته .
- قصور القدرة على المزج السمعي البصري . [3]

[1] أم الخير بن شنة و مريم ضبع ، مظاهر أخطاء التعرف على القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية ة العلوم التربوية المجلد 7 ، العدد 22 ، سنة 2022 ، ص1064 .

[2] جمال بليكاي و محي الدين عبد العزيز ، صعوبة تعلم القراءة ، تشخيصها و علاجها ، مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية ، العدد التاسع ، جزء 1 ، ص234.

[3] طارق عبد الرؤوف عمار ، القراءة مفهومها ، أهدافها ، مهاراتها ، الدار العاكسة للنشر و التوزيع ، ص 146 .

# الفصل الثالث
# الجانب الميداني للدراسة

**مجالات الدراسة :**

**1. المجال الزمني:**

يقصد بالمجال الزمني للدراسة الوقت المستغرق لانجاز الدراسة و لقد شرعنا في انجاز دراستنا في بداية شهر نوفمبر تم خلاله تقديم العنوان للإدارة بعد ضبطه وتحديد مجال الدراسة . في أواخر شهر ديسمبر قمنا بإجراء دراسة استطلاعية و شهر مارس خصص للجانب النظري أما الفترة الممتدة من الفاتح افريل إلى ماي خصصت للجانب التطبيقي .

**2. المجال المكاني :**

لقد تمت الدراسة على مستوى ثلاث ابتدائيات لبلدية أورلال :

**أ. ابتدائية احمد صخري :**

يبلغ عدد التلاميذ فيها 438 وعدد المعلمين 10.

عدد الذكور 229.

عدد الإناث 209.

سن التلاميذ يتراوح مابين 6 سنوات و 11 سنة .

**ب. ابتدائية بلهادف إبراهيم :**

يبلغ عدد التلاميذ فيها 300 وعدد المعلمين 10.

عدد الذكور 170

عدد الإناث 130

سن التلاميذ يتراوح مابين 6 سنوات و 11 سنة .

وتحتوي المدرسة على 12 حجرة وقاعدة اجتماعات وإدارة ومطعم ومعلب .

**ج. ابتدائية خريص فرحات :**

يبلغ عدد التلاميذ فيها 280 وعدد المعلمين 10.

عدد الذكور 140.

عدد الإناث 140.

سن التلاميذ يتراوح بين 6سنوات و 12 سنة .

تحتوى المدرسة على 11 حجرة و إدارة ومطعم و ملعب .

**مجتمع وعينة الدراسة :**

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعليمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .[1]

لقد احتوت الدراسة على عينة ممثلة في 30 معلما (08 معلمين و 22 معلمة) ، تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تعرف بأنها "العينة التي تم اختيار مفرداتها دون تدخل الباحث، بمعنى أن اختيار مفرداتها لا يتم بقصد أو تعتمد أن تتضمن العينة مفردات معينة وعد تضمنها مفردات أخرى و في العينة العشوائية تتاح فرص متساوية لجميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة ولذلك تسمى العينة غير المتحيزة أو العينة الاجتماعية.[2]

[1] محمد عبيدات و آخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، سنة 1999، ص84.

[2] بن صغير كريمة ، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية و تقنيات البحث ،مجموعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، سنة 2018/2017، ص48 .

**أدوات جمع البيانات :**

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة أثناء عملية جمع البيانات على الاستبيان لأنه الأنسب لخدمة الموضوع .

**تعريف الاستبيان** : وهو عبارة عن استمارة أسئلة يتم إعدادها حسب أهداف وإشكالية البحث و توزيعها على مجموعة من الأفراد للإجابة عليها ،حيث تمكن الباحث من جمع المعلومات الضرورية لقياس الاتجاهات و الميولات حول ظاهرة أو حادثة ما. [1]

وقد استخدمنا الاستبيان كأداة في دراستنا لأنها تتناسق مع طبيعة موضوعنا ،وقد احتوى الاستبيان الذي اعتمدناه على أربع محاور تم صياغتها من فرضيات الدراسة .

[1] عبد الله قلش ،منهجية البحث العلمي ،مطبوعة موجهة إلى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن علوي الشلف، سنة 2017/2016 ، ص 46 .

**تحليل بيانات الدراسة:**

**نتائج الإجابة عن السؤال الأول** : الجنس.

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 08 | %26.7 |
| أنثى | 22 | %73.3 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول (1) : جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.**

**التعليق** : حسب ماهو ملاحظ في الجدول هو أن نسبة المعلمات أكثر من نسبة المعلمين بحيث بلغت نسبة المعلمات 73.3% ونسبة المعلمين 26.6% وهذا راجع إلى أن الإناث يتوجهون إلى سلك التعليم بصفة أكثر من الذكور .

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني** : الخبرة.

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات | 09 | %30 |
| أكثر من 5 سنوات | 21 | %70 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول (2) : جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.**

**تعليق** : نلاحظ من خلال الجدول ان عدد المعلمين الذين تفوق خبرتهم خمسة (5) سنوات في سلك التعليم أكثر من عدد المعلمين الذين لديهم خبرة اقل في مهنة التعليم حيث يقدر الأول ب 70% والثاني 30 % .

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث :** مستوى الصف الذي تدرس فيه.

| السنوات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأولى | 6 | %20 |
| الثانية | 5 | %16.7 |
| الثالثة | 6 | %20 |
| الرابعة | 7 | %23.3 |
| الخامسة | 6 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(3): جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الصف.**

**التعليق :** من خلال الجدول الموضح نلاحظ أن اكبر نسبة من المعلمين في السنة الرابعة حيث تقدر بنسبة 23.3 %، أما السنة الأولى و الثالثة و الخامسة تبين لنا أن نفس النسبة حيث بلغت 20 % واقل نسبة من المعلمين كانت في السنة الثانية حيث بلغت 16.7 % .

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع :** ماهي طبيعة التلميذ الذي تتعاملون معه من الناحية البيداغوجية ؟.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعيف | 03 | %10 |
| متوسط | 24 | %80 |
| ممتاز | 03 | %10 |
| المجموع | 30 | 100 |

**الجدول(4): جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة التلميذ الذي يتعاملون معه من الناحية البيداغوجية .**

**التعليق** : نلاحظ من خلال الجدول أن اكبر نسبة من المعلمين يتعاملون مع التلميذ المتوسط من الناحية البيداغوجية والتي بلغت 24 % أي اغلب المتعلمين إمكانياتهم متوسطة، أما 10% من المعلمين يتعاملون مع التلميذ الضعيف و 10 % أخرى يتعاملون مع التلميذ الممتاز .

**نتائج الإجابة عن السؤال الخامس** : ماهو مستوى التلاميذ في نشاط القراءة في هذا الصف ؟ :

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متوسط | 24 | %80 |
| ضعيف | 0 | %0 |
| ممتاز | 06 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

**جدول(5): جدول يبين إجابة أفراد العينة على مستوى التلاميذ في نشاط القراءة في هذا الصف .**

**التعليق** : نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المعلمين يصرحون أن مستوى التلاميذ في نشاط القراءة متوسط وتقدر نسبتهم ب80 % و 20 % من المعلمين يرون مستوى التلميذ في نشاط القراءة في صفهم ممتاز و هذه الصفوف تمثل الصف الرابع و الخامس من الرحلة الابتدائية .

**نتائج الإجابة عن السؤال السادس :** كيف ترى اهتمام التلاميذ بالقراءة ؟

| | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| عالي | 03 | %10 |
| متوسط | 21 | %70 |
| ضعيف | 06 | %20 |
| ضعيف جدا | 0 | %0 |
| المجموع | 30 | 100 |

**الجدول(6): جدول يبين أراء المعلمين حول اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة.**

**التعليق :** نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر نسبة من المعلمين يقرون أن اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة متوسط بنسبة بلغت 70% أما 20% من المعلمين يرون ان اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة ضعيف واقل نسبة من المعلمين يرون انه عالي حيث قدرت النسبة ب 10%.

**نتائج الإجابة عن السؤال السابع :** هل يستوعب كل التلاميذ نشاط القراءة ؟

| | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| نعم | 08 | %26.7 |
| لا | 22 | %73.3 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(7): جدول يبين مدى استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة.**

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول أن نسبة النفي أكثر من نسبة الإيجاب حيث قدرت هذه الأخيرة بـ26.7% أما المعلمين الذين اختاروا النفي قدرت بـ 73.3%. وهذا راجع لاختلاف قدرات التلاميذ الاستيعابية من تلميذ لأخر.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثامن:** ماهو عدد الحصص المخصصة لنشاط القراءة في الأسبوع ؟.

| عدد الحصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من حصة إلى ثلاث حصص | 19 | %65.51 |
| من أربع حصص لستة حصص | 9 | %31.03 |
| من ستة فما فوق | 1 | %3.44 |
| المجموع | 29 | %100 |

**الجدول(8): جدول يبين عدد الحصص المخصصة لنشاط القراءة في الأسبوع.**

**التعليق** : نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المعلمين يخصصون من حصة إلى ثلاثة (3) حصص لنشاط القراءة في الأسبوع حيث بلغت النسبة 65.5% ،في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يخصصون من أربع حصص إلى ستة حصص في الأسبوع 31.03% والمعلمين الذين يخصصون من ستة حصص فما فوق بلغت نسبتهم 3.44%. وهنا يظهر أن الحصص المخصصة لنشاط القراءة في الأسبوع كافية.

**نتائج الإجابة عن السؤال التاسع:** كيف ترى نسبة تقدم التلاميذ في القراءة ؟.

| التطور | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عالي | 06 | %20 |
| متوسط | 22 | %73.33 |
| ضعيف | 02 | %6.66 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول (9): جدول يبين نسبة تطور التلاميذ في القراءة .**

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تطور التلاميذ في القراءة متوسط حسب رأي المعلمين حيث قدرت ب73.33% و20% من المعلمين يرون أن نسبة تطور التلاميذ في القراءة عالية أما نسبة 6.66 يرون بأنها ضعيفة ، مما يعني أن نسبة تقدم التلاميذ في القراءة متوسطة في الصفوف الأولى و عالية في الصفين الآخرين (الصف الرابع و الخامس).

**نتائج الإجابة عن السؤال العاشر:** أي نوع من القراءة يجيد التلاميذ ؟.

| نوع القراءة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قراءة جهرية | 16 | %53.33 |
| قراءة صامتة | 03 | %10 |
| قراءة الاستماع | 11 | %36.66 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(10): جدول يبين نوع القراءة التي يجيدها التلاميذ.**

**التعليق:** يرى اغلب المعلمين من خلال الجدول أن القراءة التي يميل إليها التلاميذ هي القراءة الجهرية و قدرت نسبتهم ب 53.33% وهناك نسبة أخرى من المعلمين ترى أن

التلميذ يميل إلى قراءة الاستماع وقدرت إجابتهم بنسبة 36.66% ،أما عن النسبة التي قدرت ب 10% يرى المعلمين أن التلميذ يميل إلى القراءة الصامتة .

**نتائج الإجابة عن السؤال الحادي عشر** : ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة ؟

- صعوبة النطق.
- صعوبة الخلط بين الحروف.
- صعوبة التجئ.
- صعوبة ضبط الكلمات بالشكل المناسب.
- عدم فهم بعض الألفاظ الصعبة.
- عدم التحكم في اللغة.
- البطء في القراءة.
- صعوبة ربط الحروف في الصفوف الأولى.

**التعليق** : تبين إجابات المعلمين على هذا السؤال المتمثل في "ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة " أن هناك جملة من الصعوبات أكثرها صعوبة في نطق الحروف و الخلط بينهم و التجئ و الربط بين الحروف خاصة في الصفوف الأولى (السنة الأولى و الثانية )، أما الصفوف الأخرى من بين الصعوبات المذكورة أن التلميذ لديه صعوبة في ضبط الكلمات بالشكل المناسب وعدم فهم بعض الألفاظ الصعبة بالإضافة إلى البطء في القراءة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني عشر**: هل الاكتظاظ في الصفوف يشكل عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة ؟

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %96.66 |
| لا | 1 | %3.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(11): يبين هل الاكتظاظ يسبب عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة .**

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المعلمين يرون أن الاكتظاظ يسبب عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة حيث بلغت نسبتهم 96.66% بينما 3.33% يرون أن الاكتظاظ لا يشكل عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث عشر:** حسب رأيك ماهي الحلول المناسبة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ ؟

- التشجيع على المطالعة الدائمة.
- زيادة حصص القراءة.
- تبسيط النصوص في معناها و مبناها.
- التركيز على الحروف ثم الجملة ثم الفقرة.
- استغلال حصص المعالجة في تثبيت الحركات.
- ممارسة الألعاب القرائية لان فيها متعة للتلاميذ و القراءة الجماعية.
- تخصيص حصص لقراءة القصص.
- مطالبة الأولياء بتسجيل التلاميذ في دور الحضانة.
- المعالجة البيداغوجية.
- تحضير النص قبل الحصة.

**التعليق:** إن الحلول المناسبة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ حسب أراء المعلمين تتمثل في مطالبة الأولياء بتسجيل التلاميذ في دور الحضانة و المعالجة البيداغوجية بالإضافة إلى التشجيع على المطالعة الدائمة و زيادة حصص القراءة مما يجعل التلميذ يعالج الصعوبات التي تواجهه بالتعود وأيضا من الحلول المناسبة هو ممارسة الألعاب القرائية لأنها ممتعة للتلاميذ والتلاميذ في المرحلة الابتدائية أطفال يحبون كل شيء ممتع وفيه حركة.

**نتائج الإجابة على السؤال الرابع عشر:** ماهي المهام المنجزة في درس القراءة ؟

- حفظ الحروف ثم القراءة والكتابة.
- شرح المفردات و مناقشة مضمون النص.
- تناول مهارة جديدة في كل حصة.
- التدريب المستمر على القراءة.
- كتابة جزء من النص لترسيخ رسم الحروف و قراءتها.
- إملاء بعض الكلمات و الجمل.
- قراءة جمل ،مراجعة الحروف، قراءة فقرات قصيرة.
- القراءة الاستماعية ثم القراءة الصامتة ثم القراءة الجهرية.
- تطبيق مهارات الوعي الصوتي ،الألعاب القرائية المتنوعة، تقطيع الكلمات إلى أصوات.
- الإكثار من المطالعة ،مراجعة الحروف المتشابهة وتعليم التلميذ كيف يفرق بينها من حيث الشكل و المخرج.

**التعليق:** تبين الإجابات أن اغلب المعلمين يقومون بنفس المهام في درس القراءة كحفظ الحروف ثم القراءة والكتابة و شرح المفردات و مناقشة مضمون النص بالإضافة إلى

قراءة جمل ،مراجعة الحروف، قراءة فقرات قصيرة أما المهام المتمثلة في تطبيق مهارات الوعي الصوتي، الألعاب القرائية المتنوعة، تقطيع الكلمات إلى أصوات لا يركزون المعلمين عليها بصفة كبيرة.

**نتائج الإجابة على السؤال الخامس عشر:** هل تستخدم الكتب المدرسية فقط أم تستخدم وسائل أخرى ؟

| | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| الكتاب المدرسي فقط | 06 | %20 |
| وسائل أخرى | 24 | %80 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول (12): جدول يبين مدى استخدام المعلمين للكتب المدرسية والوسائل الأخرى.**

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المعلمين اقروا أنهم يستخدمون وسائل أخرى في تعليم نشاط القراءة حيث بلغت نسبتهم 80% وفي حين 20% من المعلمين يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط.

**نتائج الإجابة على السؤال الفرعي في السؤال الخامس عشر:** ماهي هذه الوسائل إن وجدت ؟

| الوسائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ألواح | 03 | %3.89 |
| بطاقات | 06 | %15.78 |
| سبورة | 04 | %10.52 |
| قصص | 08 | %21.05 |
| صور | 10 | %26.31 |
| وسائل أخرى | 07 | %18.42 |
| المجموع | 38 | %100 |

**الجدول(13): جدول يبين أنواع الوسائل التي يستخدمها المعلمين في تعليم نشاط القراءة.**

**التعليق:** يوضح الجدول أن فئة من المعلمين يستخدمون الألواح إضافة إلى الكتاب المدرسي في تعليم نشاط القراءة حيث قدرت نسبتهم ب7.89%، وآخرون يستخدمون البطاقات بنسبة قدرت ب15.78%، و فئة أخرى يستخدمون السبورة إضافة إلى الكتاب المدرسي حيث بلغت نسبتهم 10.52%، ومجموعة من المعلمين يقومون باستخدام الصور وقدرت نسبتهم ب26.31% وهي أكثر نسبة و 18.42% من المعلمين يستخدمون وسائل أخرى (كالألعاب، فيديوهات، كتب خارجية، مطبوعات، أوراق العمل ).

**نتائج الإجابة على السؤال السادس عشر** : ماهي الطرق التي تتبعها في تعليم القراءة ؟

- الألعاب القرائية.
- المحو التدريجي.

- القراءة الأولية من طرف المعلم ثم يشرح النص ثم قراءة صامتة ثم قراءة فردية.
- طريقة التكرار.
- البدء بالتلاميذ المتمكنين ثم المتوسطين ثم الضعفاء.

**التعليق:** توضح نتائج هذا السؤال أن الطرق التي يتبعها المعلمون في تعليم القراءة تتمثل في الألعاب القرائية حيث تحفز التلاميذ على القراءة بالإضافة إلى المحو التدريجي و طريقة القراءة الأولية من طرف المعلم ثم يشرح النص ثم قراءة صامتة ثم قراءة فردية وهذه الطريقة يتبعها أغلبية المعلمين حيث أنها تساعد التلميذ في اكتساب القراءة ،أيضا طريقة البدء بالمتمكنين لكي يتعلم التلاميذ الذين يعانون نقص في القراءة.

**نتائج الإجابة على السؤال السابع عشر:** هل تستخدم التكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة؟.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 9 | %30 |
| لا | 21 | %70 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(14): جدول يوضح مدى استخدام العينة للتكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة.**

**التعليق:** يبين لنا الجدول من خلال النتائج المذكورة أن اغلب المعلمين لا يفضلون استخدام التكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة بنسبة تقدر بـ: 70%، بينها تفضل النسبة الأقل استخدام التكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة بنسبة تقدر بـ: 30. %

**نتائج الإجابة على السؤال الثامن عشر:** هل مكافأة التلميذ تشجعه للقراءة بشكل سليم؟.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 29 | %96.66 |
| **لا** | 01 | %3.33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

**الجدول(15): جدول يوضح هل للمكافأة دور في تشجيع التلميذ على القراءة بشكل سليم.**

**التعليق: يوضح لنا الجدول أن 96.66 % من المعلمين** يقرون أن مكافأة التلميذ تشجعه للقراءة بشكل سليم. أما 3.33% حيث تقدر بمعلم واحد يرى أن المكافأة ليس لها دور في تشجيع التلميذ على القراءة بشكل سليم.

**نتائج الإجابة على السؤال التاسع عشر:** هل تستخدم اللهجة العامية في درس القراءة ؟.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %16.66 |
| لا | 25 | %83.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(16): جدول يبرز هل العينة المدروسة تلجا للهجة العامية أثناء الدرس.**

**التعليق:** ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا أن معظم المعلمين لا يلجؤون إلى اللهجة العامية أثناء درس القراءة حيث بلغت نسبتهم 83.33%، في حين 16.66% من المعلمين يقرون أنهم يلجؤون إلى اللهجة العامية أثناء درس القراءة.

**نتائج الإجابة على السؤال العشرين:** كيف يمكن تشجيع تلاميذك على القراءة رغم الصعوبات التي تواجههم؟

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الدعم المادي | 10 | %33.3 |
| الدعم المعنوي | 11 | %36.6 |
| اللجوء إلى حصص الدعم | 04 | %13.3 |
| وسائل تدعيميه أخرى | 05 | %16.6 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(17): جدول يوضح مدى تشجيع المعلمين على القراءة رغم الصعوبات التي واجههم.**

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين يشجعون تلاميذهم على القراءة رغم الصعوبات التي تواجههم من خلال الدعم المادي ويتمثل الدعم المادي في تقديم شهادات ،جوائز بسيطة، بطاقات الاستحسان..، وتقدر نسبتهم ب 33.3% أما 36.6% يقرون أنهم يشجعون التلاميذ بالدعم المعنوي وذلك من خلال اللجوء لحصص الدعم و 16.6% من المعلمين يشجعون التلاميذ على القراءة من خلال وسائل تدعيميه أخرى تتمثل في الاستعانة بوسائل التكنولوجيا، الألعاب القرائية، خلق جو تنافسي بين التلاميذ.

**نتائج الإجابة على السؤال الواحد و العشرون :** كيف تتصرف مع تلميذ لا يحب القراءة ؟.

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الدعم المعنوي | 12 | %40 |
| الدعم المادي | 04 | %13.3 |
| الاتصال بالأولياء | 03 | %10 |
| اعتماد أسلوب القراءة القصصية | 05 | %16.6 |
| اعتماد أسلوب القراءة التدريجية | 06 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

**الجدول(18): جدول يبين أساليب التصرف مع تلميذ لا يحب القراءة.**

**التعليق:** يتضح من خلال الجدول أن اغلب المعلمين يتصرفون مع التلميذ الذي لا يحب القراءة بالدعم المعنوي وذلك بالتشجيع على حب القراءة و الشكر و الثناء وتقدر نسبتهم بـ: 40%، أما 13.3% من المعلمين يتصرفون مع تلميذ لا يحب القراءة بالدعم المادي من خلال تحفيزه بمكافآت مادية و الجوائز، و10% من المعلمين يرون أن التصرف مع تلميذ لا يحب القراءة يكون من خلال الاتصال بالأولياء، و16.6% يتصرفون مع هذا النوع من التلاميذ من خلال الاعتماد على أسلوب القراءة القصصية، أما بقية المعلمين والتي تقدر نسبتهم ب20% يتصرفون مع التلميذ بأسلوب القراءة التدريجية بمعنى حرف ثم كلمة ثم جملة.

**مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:**

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكننا التحقق من صحة الفروض الموضوعة:

**الفرضية الأولى:**

والتي تمت صياغتها على النحو التالي :"يؤدي المعلمون دورا هاما في إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي عادات القراءة" وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان وهذا من خلال المهام المنجزة في الدرس والتي تتمثل في:

- التدريب المستمر على القراءة وحفظ الحروف ثم قراءة الكلمات ثم الجمل.
- الألعاب القرائية المتنوعة.
- تعليم التلميذ كيف يفرق بين الحروف المتشابهة من خلال الشكل و المخرج.
- الإكثار من المطالعة.
- تطبيق مهارات الوعي الصوتي.
- التركيز على لفت انتباه التلميذ لفهم و استيعاب المادة المقروءة.

وفي الأخير نقول أن الملعم يؤدي دورا هاما في إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي عادات القراءة.

**الفرضية الثانية:**

التي تمت صياغتها على النحو التالي: "يساهم المعلم في تحسين الميول القرائية للأطفال في المرحلة الابتدائية باستخدام مختلف وسائل القراءة"، نستنتج من خلال دراستنا ومن خلال نتائج الاستبيان أن المعلم يساهم في تحسين الميول القرائية من خلال تشجيعهم و تحفيزهم على القراءة و تتمثل هذه التشجيعات و التحفيزات في:

- الدعم المادي (شهادات، جوائز، أشياء بسيطة داخل القسم، بطاقات الاستحسان ).

- الدعم المعنوي (التصفيق، الملاحظات المشجعة كأحسنت، جيد، ممتاز...، الثناء عليهم).
- خلق جو تنافسي بين التلاميذ مما يشجعهم على القراءة بشكل سليم.
- وسائل تدعيميه كالاستعانة بالوسائل التالية: وسائل التكنولوجيا، الألعاب القرائية.
- اللجوء إلى حصص الدعم.

يمكن القول أن المعلمين يساهمون في تحسين و تطوير الميول القرائية للتلميذ فتشجيعه ماديا و معنويا يجعله واثقا من نفسه فيزيده حبا و دافعية نحو القراءة و ممارستها.

**الفرضية الثالثة:**

تمت صياغتها على النحو التالي :""تعد الحصص المخصصة للقراءة في المدرسة الابتدائية كافية للتلاميذ لتنمية مهارات القراءة عندهم "ومن خلال ما توصل إليه من نتائج الاستبيان تبين لنا أن الحصص المخصصة للقراءة كافية حيث تقدر اغلب المعلمين أنها تعادل مابين 3 و 4 حصص في الأسبوع . وهذا يعكس مدى اهتمام المنظومة التربوية حيث يجب إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ من اجل الاهتمام بنشاط القراءة لأنها ركيزة المرحلة الابتدائية.

**الفرضية الرابعة:**

تمت صياغتها على النحو التالي :"تؤدي حصص القراءة بالمرحلة الابتدائية دورا هاما في تشخيص صعوبات القراءة لدى التلاميذ و معالجتها "وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان حيث أن صعوبات القراءة تؤثر سلبا على التلميذ فنجدها تقف حاجزا أمام طموحاتهم أمالهم المستقبلية و معالجة هذه الصعوبات يتحكم فيها المعلم لأنه هو الذي يكون على دراية بميول التلاميذ فحصص القراءة تكشف هذه

الصعوبات و تعالجها في نفس الوقت و معالجتها وهذا يكون من خلال تكثيف حصص القراءة و التشجيع على المطالعة الدائمة.

**النتائج العامة للدراسة:**

- إن أساس دراستنا هو الاطلاع والتعرف على دور المعلمين في تنمية الميول القرائية في مرحلة التعليم الابتدائي ومن خلال ما تقدم في هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:
- تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد.
- للمعلم مكانة خاصة في تعليم التلاميذ فهو الموجه الأول و الأساس في تنمية قدرات التلميذ.
- تشجيع التلاميذ على القراءة باستعمال وسائل مختلفة من دعم مادي ومعنوي وخلق جو تنافسي، مما يجعل التلاميذ يحبون حصة القراءة و يتشوقون إليها وهذا يزيد من رغبتهم في حب القراءة.
- إكساب التلاميذ عادات القراءة من خلال المهام المنجزة في حصص القراءة مما يثير ميولهم نحو القراءة وذلك عن طريق الألعاب القرائية المتنوعة، تطبيق مهارات الوعي الصوتي.
- تركيز المعلم على لفت انتباه التلميذ لفهم و استيعاب المادة المقروءة.
- تشخيص المعلم للصعوبات التي تقف حاجز أمام التلميذ أثناء القراءة وذلك من خلال الحصص المخصصة للقراءة، ويتعين دوره في معالجة هذه الصعوبات من خلال تكثيف حصص القراءة و التشجيع على حب المطالعة مما يجعله يتجاوز هذه الصعوبات.

- اغلب المعلمين في المرحلة الابتدائية لا يفضلون استخدام التكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة.
- استخدام المعلم إضافة للكتاب المدرسي وسائل أخرى كالقصص و البطاقات و الصور تساعد في تنمية الميول القرائية مما تحفز التلميذ للقراءة وحبها.

**التوصيات و المقترحات:**

- الاستعانة بوسائل تعليمية متنوعة تساهم في تشجيع معلمي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في تنمية ميولهم القرائية مثل تسجيلات صوتية لقصص أو آيات قرآنية ، رسوم، أفلام قصيرة تتضمن هدفا معين.
- لتنمية الميول القرائية عند التلميذ يجب أن نستغل تلك الميول ونقوم بتنميتها بمختلف الوسائل التعليمية الترفيهية في نفس الوقت كي لا يميل التلميذ.
- تخصيص حصة أسبوعية يتم فيها قراءة كتاب مختار ومناقشته مع التلاميذ.
- يجب على المعلم المكافحة من اجل غرس حب القراءة و المطالعة في نفوس التلاميذ.
- إلزام المتعلمين التكلم باللغة العربية الفصحى لاكتسابها.
- إعادة النظر في عدم صعود جميع تلاميذ السنة أولى إلى السنة الثانية.
- تدريب التلاميذ على القراءة بأنواعها الجهرية و الصامتة والاستماع فهذا الدعم يدفع التلميذ إلى ممارسة هذا النشاط مما يجعله متفوقا فيه كما يساهم في إثراء رصيده اللغوي.
- وجوب إتاحة مكتبة مدرسية في المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بحديث التلميذ و تحفيزه بعبارات المتابعة (نعم ، حسنا، استمر...).
- تعويد التلاميذ على التعبير الشفهي وذلك بتخصيص حصة أسبوعية للتخلص من الأخطاء اللفظية.

- التواصل مع الأسرة بهدف تعزيز ميول أطفالهم نحو القراءة.
- إن تكون نوع المواضيع التي يدرسها المعلم للتلميذ من النوع الذي يثير انتباه الأطفال ونشاطهم التخيلي.
- مراعاة المعلم لمشاعر التلميذ عند وقوعه في الخطأ تفاديا لتحسيسه و توتره.

# خاتمة

**خاتمة**

إن القراءة تمثل محور العملية التعليمية وتعد من أهم المعايير التي يعرف بها تقدم المجتمعات وتطورها، فهي من أهم فنون اللغة التي يجب إن يكتسبها التلميذ باعتبارها الطريق المستقيم إلى الخبرات و المعارف، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين شخصية المتعلم، كما تعد من أهم المهارات التي يكتسبها التلميذ في المرحلة الابتدائية، وهذا يعود إلى دور المعلم وكان موضوع دراستنا يتمحور حول هذه الظاهرة وهي "دور المعلم في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي"، حيث يساهم في تشجيع و تحفيز و غرس حب القراءة في نفس التلميذ مما يجعله يستمتع بها و يمارسها ممارسة حب و نشاط و ترفيه، وكما يتبين دور المعلم في تنمية الميول القرائية من خلال تشخيص صعوبات القراءة التي يواجهها التلاميذ و معالجتها بطرق مختلفة ،فيقوم المعلم بتربية التلميذ أن يذهب للقراءة تلقائيا حيث تصبح شيء ملح و حيوي في ممارستها.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

- **الكتب:**


1. بشير معمرية، بحوث و دراسات متخصصة في علم النفس ، طبعة 4 ،منشورات الحبر، 2007، الجزائر
2. حسان حسين عبابده، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة،دار صفاء للنشرو التوزيع، عمان، 2007. –
3. راتب قاسم عاشور و محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللفة للعربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، طبعة 1 ،سنة 2003 م.
4. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2009.
5. سمير عبد الوهاب و أحمد علي الكردي و محمود جلال ، تعليم القراءة ، و الكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية ، طبعة 2 ، منتدى سور الأزبكية ، سنة 2004 .
1
6. سمير عبد الوهاب و آخرون ، تعليم القراءة و الكتابة في مرحلة الابتدائية (رؤية تربوية )، منتدى سور الأزبكية ، ط.2 ، 2004 .
7. طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، سنة 2013 .
8. عبد الرزاق حسين ،مهارات الاتصال اللغوي ، مكتبة العبيكان، الرياض ، سنة 2010 .
9. عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جال الله ، أهمية القراءة و فوائدها ،
10. عبد المنعم الميلادي ، القراءة ...المكتبة المدرسية ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر و التوزيع ، 2006.
11. علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ،القاهرة ، سنة 1991.

**12.** هشام الحسن ،طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، عام 2000.

➢ **مذكرات:**

**13.** أمينة بحار و سمية دفاف ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي ، تخصص لسانيات عامة ، قسم اللغة و الأدب العربي ،كلية الأدب و اللغات ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ،سنة 2018/2017. [1]

**14.** أوكسلي فاطمة ،الضعف القرائي عند متعلم الطور الابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص علوم اللغة العربية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، سنة 2012/2011 .

**15.** إيمان بو الشعير و آخرين ، دور معلم المرحلة الابتدائية في كشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ دراسة ميدانية ببلديتي تاسوست و الطاهير –جيجل – ، مذكرة محمد لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي ، قسم علم النفس التربوي ، كلية ع.إ.و.إ ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،سنة 2017–2018 .

**16.** بوزيان محجوبة وبن ويس سامية،المكتبات العامة ودورها في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية–السنة الخامسة نموذجا–،دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب–تيارت–،مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات ،قسم العلوم الانسانية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة ابن خلدون–تيارت–.سنة2019/2018.

**17.** تهاني علي راضي ، المهارات اللغوية و طرق تنميتها ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، سنة 2022/2021.

**18.** خديجة حيدافي ، طرائف تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد لحوامدة و راتب قاسم عاشور أنموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص تعليمة اللغة العربية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة الإفريقية أحمد دراية – أدرار –سنة 2018/2017.

**19.** خديجة ميداني ، طرائق تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد لحوامدة وراتب قاسم عاشور نموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الأدب و اللغات ، الجامعة الإفريقية احمد دراية –ادرار– ، سنة 2017/ .2018

**20.** خديجة و فاطمة الزهرة درقيش ، أسس تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة 3 ثانوي ، قراءة تقويمية في البرامج و الطرائق بولاية الوادي ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2020/2019.

**21.** دابو ابتسام و بابه خديجة ، مهارة القراءة الصامتة لدى المتعلمين ( الطور الثاني من التعليم الابتدائي أنموذجا ) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تعليمية اللغات ، قسم اللغة و الآداب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة أحمد دراية – أدرار– ، سنة 2019/2018 .

**22.** ذياب قواجيلة ، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع و المأمول –الطور الابتدائي أنموذجا– ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، تخصص علوم اللغة ،قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الأدب و اللغات ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2015/ 2016

**23.** العايب ليندة ، الأساليب التربوية و دورها في تنمية مهارات القراءة ، لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في كل من بلدية الطاهير و جيجل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص توجيه إرشادي ، قسم

علم النفس و علوم التربية الأرطوفونيا ، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل سنة 2018/2017 .

**24.** عشير مروة و قيدوام وسيلة ، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسباب و طرق علاجه ، مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية ، قسم الأدب و اللغة العربية ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة السنة 2019 /2020.

**25.** ليازيدي حكيمة ، إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي "السنة الأولى ابتدائي–نموذجا– ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص تعليمية اللغة العربية ، قسم الأدب العربي كلية الأدب و الفنون ، جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم– ،2016 / 2017

**26.** محمد عبيدات و آخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار وائل للنشر ،عمان،سنة 1999،ص84.

**27.** مراد كباش و محمد مقرع، العسر القرائي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي–دراسة ميدانية– ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب و اللغات ، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي– ، سنة 2018/ 2019، ص 18 [1]

**28.** منى لكمين ، واقع القراءة و المقروئية في المكتبات المدرسية : ثانوية لباح محمد لخضر –خنشلة–أنموذجا ،مذكرة ماستر ، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات ،قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،سنة 2019/2018

**29.** نسرين بن سمرة و يسرى بن عيسى ، أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة أنموذجا– ،مذكرة الماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، قسم الأدب و اللغة العربية ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد خيضر –بسكرة– ، 2020/2021

**30.** نهاد بو العيش و حنان فارح ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة في الطور الابتدائي –السنة الثانية أنموذجا–،مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

،تخصص علم اللسان العربي ، قسم الأدب العربي و اللغة ،كلية الأدب و اللغات ، جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– ،سنة 2016/2015 . [1]

**31.** نوال عباس و سعيدي فريدة ، القراءة أنواعها و أهدافها و أساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب و الأدب العربي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية اللغات و الآداب، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة ، سنة 2013/ 2012 .

➢ **محاضرات:**

**32.** بن صغير كريمة، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية و تقنيات البحث، مجموعة محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علم النفس، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 08 ماي 1945، سنة2018/2017 .

**33.** عبد الله قلش ،منهجية البحث العلمي ،مطبوعة موجهة إلى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،جامعة حسيبة بن علوي الشلف، سنة 2017/2016 .

➢ **بحث:**

**34.** رابعة الأدوية ،العلاقة بين الميول إلى القراءة و فهم النصوص العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة التقوى 07 المتوسطة بيكاسي، بحث مقدم لتكملة شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية بكلية التربية ،قسم تعليم اللغة العربية ،كلية التربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة 2021 .

➢ **المقالات:**

**35.** أحمد محمد علي رشوان و آخرون ، أثر استخدام إستراتيجية الخطوات الخمس (SRQ 2R0) في تنمية بعض مهارات القراءة (الجهرية و الصامتة ) لدى التلاميذ بطئي التعلم بالمرحلة الابتدائية المجلة العلمية المقال 22 ، المجلد الخامس و الثلاثون ، العدد 11 ، الجزء ثاني ،2019 .

**36.** أم الخير بن شنة و مريم ضبع ، مظاهر أخطاء التعرف على القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية ة العلوم التربوية المجلد 7 ، العدد 22 ، سنة 2022.

**37.** براهيمي براهيم و أسما لشهب ، معلم المرحلة الابتدائية و تحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 30 ، سنة 2017 .

**38.** جمال بليكاي و محي الدين عبد العزيز ، صعوبة تعلم القراءة ، تشخيصها و علاجها ، مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية ، العدد التاسع ، جزء 1 .

**39.** جهيدة سعد العايب وعلي خرف الله ، مستويات معالجة المعلومات للنصوص المسموعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة دراسة وصفيه لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مجلة العلوم النفسية و التربوية المجلد 6، العدد 2 ،سنة 2020 .

**40.** خالد محمد ناصر الغامدي ، فاعلية إستراتيجية الخطوات الخمس (SQ3R– في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث – مجلة المناهج و طرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد السادس عشر ، ديسمبر 2022.

**41.** خديجة بن عزي، تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية دراسة وظيفية تقويمية لمناهج السنة الرابعة ابتدائي ،جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف

**42.** سلامة حمدي أحمد حسين ، إحدى إستراتجيات ما وراء المعرفة SQ3R، تخصص الدبلومة الخاصة في التربية ، قسم المناهج و طرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية جامعة أسيوط .

**43.** سمية بن قويدر و نعيمة واكد ، الميول القرئية لدى طلبة المدارس العليا:طلبة الدكتوراه بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام –الجزائر–، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، جامعة الجزائر2، المجلد 7، العدد2، سنة2019.

**44.** صالح بن عبد العزيز النضار، تعليم الأطفال القراءة دور الأسرة و المدرسة (إعداد الأطفال لتعلم القراءة و الإقبال عليها قبل الالتحاق بالمدرسة و بعد الالتحاق بها ) ،الرياض ،الطبعة 2 ،1424هـ

**45.** عبد المومن رحماني ، واقع تعليم القراءة في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني– دراسة وصفية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي– ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 24 ، العدد 3 ، الثلاثي الثالث 2022.

**46.** عمور بدرة إيمان، تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الأدب و الفنون ،جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم– سنة 2015/2014.

**47.** شعيب حاج. أدبيات ترسيخ القراءة لدى الطفل في المجتمع مقاربة منهجية .

# الملاحق

**جامعة محمد خيضر – بسكرة –**

**قسم العلوم الإنسانية**

**شعبة علم المكتبات**

**تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات**

**استبيان خاص بـ:**

**دور المعلمين في تنمية الميول القرائية للاطفال في مرحلة التعليم الابتدائي**

**المدارس الابتدائية ببلدية أورلال نموذجا .**

**نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة علما أن أجوبتكم ستستغل لأغراض علمية و ستحظى بالسرية التامة، وذلك بغرض التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات .**

**إعداد الطالبة :** ✍إيمان عدوان

**إشراف الأستاذ :** ✍ صدار نور الدين

**لكم منا فائق الشكر و الاحترام**

**أ. المحور الأول : أسئلة بيانات أولية .**

**1. الجنس :**

**ذكر** ☐ **أنثى** ☐

**2. الخبرة :**

**فوق 5 سنوات** ☐ **اقل من خمس سنوات** ☐

**3. مستوى الصف الذي تدرس فيه :**

**السنة الأولى** ☐ **السنة الثانية** ☐ **السنة الثالثة** ☐ **السنة الرابعة** ☐

**السنة الخامسة** ☐

**ب. المحور الثاني : واقع القراءة .**

**4. ماهي طبيعة التلميذ الذي تتعاملون معه من الناحية البيداغوجية.**

**ضعيف** ☐ **متوسط** ☐ **ممتاز** ☐

**5. ماهو مستوى التلاميذ في نشاط القراءة في هذا الصف ؟.**

**عالي** ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐ **ممتاز** ☐

**6. كيف ترى اهتمام التلاميذ بالقراءة ؟.**

**عالي** ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

**ضعيف جدا** ☐

**7. هل يستوعب كل التلاميذ نشاط القراءة ؟.**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**8. ماهو عدد الحصص المخصصة لنشاط القراءة في الأسبوع ؟.**

.....

.....

**9. كيف ترى نسبة تقدم التلاميذ في القراءة ؟.**

☐ ☐ ☐

**عالية متوسطة ضعيفة**

**10. أي نوع من القراءة يجيد التلاميذ ؟**

☐

**القراءة الجهرية**

☐

**القراءة الصامتة**

☐

**قراءة الاستماع**

**ج. المحور الثالث : صعوبات القراءة.**

**11. ماهي الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء القراءة ؟**

.....

.....

.....

**12. هل الاكتظاظ في الصفوف يشكل عائقا في استيعاب التلاميذ لنشاط القراءة ؟**

☐ ☐

**نعم لا**

**13. حسب رأيك ماهي الحلول المناسبة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ ؟.**

.....

.....

.....

**د. المحور الرابع : دور المعلمين.**

**أولا : دور المعلمين في إكساب التلاميذ عادات القراءة.**

**14. ماهي المهام المنجزة في درس القراءة ؟**

.....

.....

.....

**15. هل تستخدم الكتب المدرسية فقط في نشاط القراءة أم تستخدم وسائل أخرى؟.**

.....

**ماهي هذه الوسائل إن وجدت :**

.....

.....

**16. ماهي الطرق التي تتبعها في تعليم القراءة ؟.**

.....

.....

.....

**17. هل تستخدم التكنولوجيا في ممارسة نشاط القراءة ؟.**

☐ ☐

**نعم لا**

**ثانيا : دور المعلمين في تشجيع التلاميذ على القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي**

**18. هل مكافأة التلميذ تشجعه للقراءة بشكل سليم ؟**

☐ ☐

**نعم لا**

**19. هل تستخدم اللهجة العامية في درس القراءة ؟**

☐ ☐

**نعم لا**

**20. كيف يمكن تشجيع تلاميذك على القراءة رغم الصعوبات التي تواجههم ؟**

.....

.....

.....

**21. كيف تتصرف مع تلميذ لا يحب القراءة ؟**

.....

.....

.....

**ملخص الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المعلمين في تنمية الميول القرائية لدى للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي ،حيث اعتمدت الدراسة على عينة قوامها (30) معلم ضمن (03) ابتدائيات ببلدية أورلال –بسكرة–، وبعد عرض و تحليل أظهرت النتائج أن دور المعلم في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي يتبين في تشجيع المادي و المعنوي وخلق الجو التنافسي للتلميذ في حصص القراءة بالإضافة إلى دوره في تشخيص الصعوبات التي تقف حاجزا أمام التلميذ أثناء القراءة و معالجتها من خلال تكثيف حصص القراءة . وقد أدرجنا في الختام بعض الاقتراحات التي نأمل أن تساهم في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية .

**Résumé :**

La présente étude vise a révéler le rôle des enseignants dans le développement des tendances a la lecture des enfants dans la enseignement primaire ،l étude s'est appuyée sur un échantillon de 30 enseignants dans 03 écoles primaires de la municipalité de ourlal – Biskra- ،après présentation et analyse ، les résultats ont montre que le rôle des enseignants dans le développement des tendances a la lecture des enfants dans le enseignement primaire se reflète dans le encouragement pour les élèves des classes de lecteur en plus de leur rôle dans le diagnostic des difficultés qui entravent les élèves en lecture et les aborder en intensifiant les classes ،en conclusion ،nous avons inclus quelques suggestions qui ،nous le espérons ، contribueront au développement des tendances de lecture des enfants au niveau primaire.